إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلو
بهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم
بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في
الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم آمنوا
كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا
الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم
قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون

اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما
كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا
فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وترك
هم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم
لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمات
ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكا
فرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما
أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن
الله على كل شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء
بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرا
ت رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

Copyright © King Saud University